

التجويع سلاح ممنهج تستخدمه حكومة ميانمار ضد الروهنغيا



الخميس 8 فبراير 2018 08:02 م

ذكرت وكالة "أسوشيتد برس"، الخميس، أن حكومة ميانمار تستخدم التجويع كـ"سلاح ممنهج" ضد مسلمي الروهنغيا

وبهدف تسليط الضوء على هذه القضية، استطلعت الوكالة الأمريكية آراء العديد من مسلمي الروهنغيا الفارين إلى بنغلاديش

وقالت الوكالة إنه "بينما لا تسمح حكومة ميانمار للصحفيين بتغطية الأوضاع في ولاية أراكان (غرب) التي تشهد أعمال اضطهاد واسعة ضد أقلية الروهنغيا المسلمة، فإنها لاحظت من خلال نحو عشرة مقابلات علامات البؤس والجوع وسوء التغذية على اللاجئين الفارين إلى بنغلاديش".

وحول معاناته الشخصية، قال أحد اللاجئين، ويدعى "عبد الغني"، إن "حكومة ميانمار عمدت إلى تجويعه هو وأسرته".

وأضاف أن جنود من الجيش منعه من الذهاب إلى إحدى الغابات التي كان يجمع الحطب منها لبيعه من أجل توفير الطعام لأسرته

كما أوضح أن سكانا بوذييين وسبعة من الجنود صادروا بقرة كان يستأجرها من أجل حرث حقل تعتمد عليه الأسرة في غذائها

وأشار إلى أن الجنود قتلوا أيضا عمه عندما حاول منعهم من سرقة أبقاره

وأفاد بأنه كان يشاهد جثث زملائه تطفو على نهر محلي بسبب قيامهم بالصيد لإطعام أسرهم

وأوضح أنه في بعض الأحيان كان لا يجد أي طعام يسد به جوعه هو وأبنائه

وخلص "عبد الغني" إلى أن الموت سيكون مصيره هو وأسرته ما لم يفر من أراكان

وفي السياق نفسه، قال الطبيب إسماعيل ماهر، الذي يتولى علاج حالات من اللاجئين الفارين، إن "علامات سوء التغذية تبدو واضحة على اللاجئين خاصة النساء والأطفال، الذين يأتون إلى المخيمات في بنغلاديش".

وتابع قائلاً إنهم "يأتون وهم يتضورون جوعاً يحزننا رؤيتهم بهذا الحال حيث أنهم عبارة عن عظم يكسوه الجلد، تماماً كما تظهر صور المخيمات النازية".

أحد ضحايا تلك الممارسات أيضا يدعى محمد إلياس، قال إنه وأسرته "كانوا لا يجدون الطعام ليوم ويومين وحتى خمسة أيام".

وأضاف: "حكومة ميانمار لا ترغب في وجود مسلم واحد هنا إنها تريد القضاء علينا تماما".

وتشهد ولاية "أراكان"، منذ سنوات، حملة تضيق ممنهجة يشنها جيش ميانمار وبوذيون متطرفون ضد مسلمي الروهنغيا لدفعهم إلى الهروب من "أراكان".

وأُسفرت جرائم جيش ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة بحق الروهنغيا منذ سنوات، عن لجوء نحو 826 ألفاً إلى بنغلاديش بينهم 656 ألفاً فروا منذ 25 أغسطس/ آب الماضي، وفق الأمم المتحدة

وحسب منظمة "أطباء بلا حدود" الدولية، قتل ما لا يقل عن 9 آلاف شخص من الروهنغيا في الفترة ما بين 25 أغسطس/ آب و24 سبتمبر/أيلول 2017.